



# ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

## بعد اختفاء ثمانية قرون .. اليمن يستعيد من إيران (ضياء الحلوم)

وأضاف في تصريح له ، بأن كتاب ضياء الحلوم للحميري هو أقدم نسخة موجودة من الكتاب الذي يزيد عمره على ثمانية قرون وليس من هذا الكتاب نسخة في اليمن باستثناء النسخة التي عشر عليها في مكتبة آل الورد الثالثي ، ويعد هذا الكتاب في النزوة من كتب اللغة وهو اختصار لكتاب أبيه نشوان بن سعيد الحميري (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلام) لافتاً إلى أن كتاب ضياء الحلوم كتاب جامع لم تتم عليه دراسة ولم يحقق لغياب مخطوطاته ويعد هذا الكتاب من الكتب العزيرة والنادرة ومن أعظم ما قدمه أسلافنا الغباري على التراث. المدير بالذکر أن كتاب ضياء الحلوم هو لأبي عبد الله محمد بن نشوان بن سعيد الحميري لخص فيه كتاب أبيه في ثلاثة مجلدات مكتوبة في القرن السادس في حياة المؤلف، وهي في المكتبة المركزية في جامعة طهران وكانت من كتب مكتبة شاه جارج ابن الأمير تيمورا الكوركاني، ثم انتقلت إلى الحجاز ثم اشترت في سنة 911، وأعيدت إلى إيران.



صنعاء/ محمد السيد: تمكن اليمن من الحصول على نسخة من كتاب ضياء الحلوم لمحمد بن نشوان الحميري المتوفى عام 614هـ بعد غياب عن اليمن استمر لأكثر من ثمانية قرون. وأوضح الدكتور مقبل التام عامر الأحمد وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب ، بأن اليمن تمكنت من الحصول على نسخة من كتاب ضياء الحلوم بعد معرفة وجوده في إيران عبر التواصل مع وزارة الخارجية اليمنية التي أثمرت جهودها في الحصول على نسخة من هذا الكتاب. مشيراً إلى أن كتاب ضياء الحلوم خرج من اليمن إلى إيران في القرن السابع للهجرة وكان لدى أحد أمراء إيران المهتمين بالعلم والعرفه وعاد للاختفاء مرة أخرى من إيران وظهر في القرن التاسع في الحجاز فعاودت إيران في طلبه واشترته بجمال جزيل وإعادة بعد غياب عنها دام لأكثر من 200 عام.

### خاطرة

أحمد مهدي سالم

#### ومن أجلها أتحمل



من أجلها أتحمل .. يسرقون .. بقانون ويبطشون .. بجنون يضاجعون بفتون مرتلين الماعون وأنت عليك تتأمل ومن أجلها أتحمل يخلطون في القروض ويعجزون عن النهوض ويفجرون في الفروض بأذياب ملك عضوض وأنت دائماً تتسول ومن أجلها أتحمل يلتهمون أشهى الكافيار وتحترق أنت بالنار وحولك جوعى وصغار ليلهم ماله نهار واصطبر وتحمل ومن أجلها أتحمل بالكاتم يزهقون الأنفاس وبالأوراق .. يميثون الإحساس أو يحضرون القهر والسواس فيلين صخب الناس ويصعب على المحصور يتبول ومن أجلها أتحمل تتلاقى في الظلام أشباح وتعاطى كؤوس الراح وفي خفة تقبض الأرواح وتقيم سرادق الأفراح ثم من خبائثها تتحلل ومن أجلها أتحمل هربت القيم والأخلاق وجفت منابع الأرواق وقتك بنا الجوع والإرهاق شمخت أقدام وانخفضت أصناق وغول الإرهاب .. فينا يتوغل ومن أجلها .. أتحمل ويوق الأرتزاق علينا يتقول والضمان غفت والقضية تتدول ويرقص الظلام فرحاً باللنام والمسارد تحول هبوا الآن أكثر من أول اسحبوها من حضن الممول وامنعوها من أن تتحول أو تتأقلم وتتسول ومن أجلها أتحمل نظرات البؤس الحزينة تسخر من الوجوه اللعينة لا تعباً باهتزاز السفينة ولا بالرعب الذي في المدينة تركوه يتسوق ويتجول ومن أجلها أتحمل حتى متى أتحمل؟! إيماءات

× مستحيل أن ينجح أي فكر يتعصب للماضي ويواجه الحاضر ويتحدى المستقبل. «الدولة هي القوة والثروة والعرفه».

مفكر غربي

في واقعنا .. ذكور تنقصهم الرجولة ويشاء تغيب عنهن الأنوثة الطاغية .

آخر كلام

وللأوطان في دم كل حر .. يد سلفت ودين مستحق ... أحمد شوقي

### نص

#### بلادي الأبية

رائد عبده عثمان مقصري



بلادي أنت الدروب الأبية خطاها تدوي المواقب هيا لسحق الأعداء وقهر الرزية فيا لم احني رعوذا تجلت تذيب الشقاق وتضي الهوية تقد المصائر من كل صخر وتذكي الحبور على وجنتيا وهانني لم ازل في ثبات ودرني طريق البنفسج ات يشق ظلام التعاصي البغيا ويهدي الى هاديات هداها تقني يضم التلاقي الوفيا وكيفا البرهن ان الصمود سنابل كم ذهبت راحتيا سارزع من حمرة في دماي حقولي واجني حصادا ثريا واحلب من نجمة في سمائي ضياء الدروب ونصر القضية

## الشاعرة أيلينا المدني تبوح بهواجسها لـ 14 أكتوبر :

# أكتب العاطفة الوجدانية التي تعبر عن الإنسان



### أرى الكتابة فعل حرية ومن لا يملك حرية الكتابة فليتوقف عنها

«أيلينا المدني ، شاعرة ، رقيقة و مرهفة الحس . وهي أنثى ، تعرف أنها قيمة بشرية خلقتها الله كي تكون أنثى ، ذلك النصف الجميل في حياتنا المعبأة بالمادة والتعب والهموم، أنثى لها خفق أحاسيس ورغبات، ولها الحق، كما لكل مخلوق حر ، في التعبير عن حاجتها إلى لمسات وجدانية رومانسية أصبحت نادرة في زمننا الأغبر هذا»

لقاء : محمد الحكيمي

شعرا .  
وما الحب لديك ؟  
الحب خمر  
أنام بين راحتيك ككتاب ثوري يحطم أصنام خوفك يحرر جنونا توارى خلف الصمت احتماء وتجازف أنفاسي فترسي لهاها على مرأف صدرك تشعل في هدوء لهيبك الجمر الحب هو كل خير موجود في حياتنا فمن لا يحيا بالحب لم يبق طعم الحياة بعد .  
هل تجددين قلم النقد مفعلاً كما ينبغي ؟  
بالطبع هناك نقاد موضوعيون بحيث يتقدون الأدب شكلاً ومضموناً وهذا يصعب في مصلحة الأدب والأديب والطبع هناك من يحابي أو يجامل وهذا إما لتشجيع الكتاب الجدد خصوصاً وهذا لا ضير منه أو لمصلحة شخصية وهنا تكون الطامة الكبرى .  
ما أهم ما ينبغي أن يكون عليه الأديب من وجهة نظرك ؟  
المرتبة الأولى أن يكون مثقفاً ولديه هدف محدد لكتابه فلا يجوز أن يكتب اعتباطاً لمجرد الكتابة والألا سيكون جميع ما يكتبه هباء وأن يكون ابن بيئته ومجتمعهم يحاكي مشاكله وهمومه وتطلعاته ومعاناته وأن يكتب بلغة يفهمها القارئ ليستطيع التفاعل معه وتتلصق الفكرة التي يريد إيصالها بيسر ووضوح .  
هل تؤمنين بالأدب العامي ؟  
بالطبع هو أدب وله كتابه ومحبيه ولكني لا أميل إليه .  
وأدب الومضة ؟  
أدب جميل يختزل موقفاً بكلمات تحكي الكثير وهذا يحتاج لخيال واسع ولغة قوية وأنا أمارسه أحياناً .  
ما طقوسك حال الكتابة ؟  
لا شيء محدد عادة أستمع الى الموسيقى الكلاسيكية ولكن أيضاً أستطيع الكتابة في محيط مليء بالضوضاء لأن الكتابة خلق وحين تنتهي لها الأرضية توجد .  
ماذا تعني لك : الحداثة ، الشعر ، الشعراء ، النقد، الحب ؟  
الحداثة : الكتابة بأسلوب يماشي العصر ويحاكي الجيل وفق معطياته ومفاهيمه .

الفكرة والشكل .  
لماذا التمرد ؟  
تقولين في (تمرد) :  
ها هي ذي ...  
أنفاسنا تفشي سرها وكأس بين الشفاء يتبادل قصص الهوى بين همسة، ورعشة، وخدر ويداك تعزف على رداي انشودة صيف تخلع من بين أطياقه البرد تزرع بأضلعي  
ونار ...  
وتواصلين :  
لا ليل يأتي ولا يرحل النهار ونحن بمعترك الغرام نندر اسطورة الحرام نذر رماد القبيلة كميت لا قيامة له يوم الحساب  
التمرد على كل ما هو يخالف العقل والمنطق سواء أكان عرفاً أو عادة أو حكماً وهذا ينطبق على كل شيء ... وأما لماذا لكي نكون نحن نمثل أنفسنا بعيداً عن كل من يحاول أن يكونوا رغمنا عنا .  
كيف تواجهين ما يثار حول الإغراء الجنسي والتعري سواء في اللوحات أو النصوص ؟  
من يقرأ نصوصي بدقة يعلم أنني لا أتجاوز الخطوط التي لا يمكن تجاوزها، فأنا أكتب بإحساس إنسانية تعيش الحب برهافة وصدق والصدق يستدعي الوضوح لذلك ما أكتبه يمثل هذا الصدق الذي لا بد أن يكون مع الذات ومع القراء فلا يمكن أن أكتب مشاعري خلف عباءة وستار .  
ما هي قراءتك للحضور الإبداعي النسوي العربي ؟  
هناك كتابات مبدعات فرضن حضورهن على الساحة الأدبية سواء في الشعر أو القصة وعبرن عن المرأة بشكل واضح وحققن نجاحات ملموسة على صعيد الانتشار .  
مثل من ؟  
من الكتابات أحلام مستغانمي وهي غنية عن الذكر طبعاً ومن الشاعرات الفلسطينيات همسة يونس .  
ما حظ حبيبك من تراتيل روحك وعصارات قلبك ؟  
الكتابة فعل حب ومن لا يحب لا يستطيع كتابة حرف واحد لذلك جميع ما كتبت وما سأكتب لحبيب يسكن الروح ويسيل من مفاذي

من هي أيلينا المدني ؟  
للمرة الألف أدور حول نفسي في ذات المكان أبحت عني فلا أجد غير الفراغ والسراب من أنا ...  
أيلينا إنسانة تحاول أن تعبر عن ذاتها بالشعر وأن تدافع عن الانسانية والحب والحرية بالشعر ...  
تحاول أن تعيد للإنسانية إنسانيتها شعراً وأرجو أن أستطيع ذلك .  
وماذا البحث عنك ؟  
للمرة الألف أدور حول نفسي وأعيد ذات السؤال لذات الجواب فمتى سيكسر طوق دائرتي واتحرر من سلطة الأشكال الانسان دائماً يكون في بحث عن ذاته فيما حوله ويحاول في هذا البحث أن يجدها ويجد ذوات من حوله ليكون من كل هذا عالم الحب والسلام .  
إذن لأجل التحرر من السلطة ؟  
نعم السلطة العيشية .  
وماذا سلطة الأشكال فقط ؟  
قصت بسلطة الأشكال هي كل سلطة جاهزة فرضها علينا المجتمع دون وجه حق سواء بدعوى العيب أو كلام الناس أو العادات البالية .  
ما لون العاطفة الشعرية التي تكتبين بها وجدان أيلينا ؟  
أكتب العاطفة الوجدانية التي تعبر عن الانسان سواء أكان عاشقاً لحبيب أو لوطن أو لتضحية فجميها تعبر عن وجدان المرء والأمة ككل .  
ما الذي لا يمكنك البوح ؟  
لا شيء !  
كيف ؟  
لأنني أرى الكتابة فعل حرية ومن لا يملك حرية الكتابة فليتوقف عنها .  
ألا تلاحظين أن هناك ما يشبه التناسل مع نصوص لغربك ، إن صدق ظني ، هنا في « نثار ضوء » حيث تقولين :  
جوعي اليك يحطم صبري فييلع الليل النداء ويذوي تدنيني حتى أخالني أنت فتضج رغبتني وتشعل عود ثقاب ؟؟؟؟  
هل اللوحات المصاحبة لقصائدك هي لك ؟  
لا بالطبع أنا لا أرسوم ولكن أحاول أن أختار اللوحة التي تناسب النص من حيث

### السيرة الذاتية

أيلينا المدني من مواليد دمشق 1985 خريجة صيدلة شاعرة كتبت في العديد من المواقع الالكترونية مثل : موقع النور، جريدة ناتو، موقع بابل لها عدة مدونات وموقع على الفيس بوك . لها إصداران أحدهما ديوان خاص بعنوان ( مدارات الدفء ) والآخر عبارة عن حواريات شعرية مع الشاعر العراقي الكبير تحسين عباس بعنوان ( فاكهة العيش ) . كتبت عنها قراءات من عدد من النقاد المعروفين أمثال : جونتار نمر، وجدان عبد العزيز، عقيل الواجدي

### ترانيمي

فاطمه رشاد

1- (نصف حياة) لتعلم أنثي...  
لست راضية بنصف حياة أريد حياة كاملة أكونها معك وتكون معي في منتصف التفكير ستجدني قد تركت لك نصف كلمة..  
ورحلت بعيداً عن حياة نصفها أنا .. والنصف الآخر فراغ ..  
2- (حاجز صمتي)  
عندما أعبر حاجز صمتي ستدرك أن الحياة كانت (أنا) ... لأنك جزء من صبري سأصبر

